اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١

جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٦١٦ — السنة السابعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٥ محرم سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٧ سبتمبر سنة ١٩٢٢

وانا واياكم لعلى هدى أو ...

كثر الشك والخلاف وكل
يدعى الوصل بالصراط السوي
واعتصامى بلا اله سواه
وبحبي لاحمد وعلي
فاز كلب بحب أصحاب كهف
كيف أشقى بحب آل النبي ؟

ونحن نقول كيف نشقى بحب من قال فيهم صلوات الله عليه وسلامه « اذا عز العرب عز الاسلام » ؟ كيف نشقى بحبنا لامتنا العربية المجيدة والتفانى فى القومية والمفاداة فى سبيل الدفاع عن حقوق العرب والذود عن حياض استقلالهم المطلق ووحدتهم التامة فى جزيرتهم المعروفة حدودها الطبيعية التى لم يشاركهم فى سكناها من تاريخ وجود البشر عنصر أجنبي ؟ فيا للعار !. كيف لا نقول : ان هذا مبدأنا الذى عليه نحيا وعليه نموت ولم نحرف عنه من يوم قمنا بالنهضة الى هذه الساعة ولن نحرف عنه مهما كانت الظروف وكيفما كانت العقبات والصعاب التى تعترضنا فى هذا السبيل الشريف ؟. وقد أتينا فى أحد أعدادنا الاخيرة بمقال تحت عنوان : (انقضى دور الكلام وأتى دور العمل) أوضحنا فيه بملء الصراحة الخطة التى يجب على العرب اتباعها بصورة عملية . فكما ان المستعمرين لا تثنيهم الحسيات الشريفة المعترف بها بين العالم عن رغائبهم وشهواتهم فلا شك انهم يعذروننا معاشر العرب ان دافعنا ورافعنا عن وطننا وما تلزمنا به حسيات أبناء المعمورة (بل وحوشها وحشراتها) دون وطنهم ومسقط رؤوسهم !.

فان الحالة الحاضرة أصبحت تستدعى خطة عملية تتحد فى السعى وراءها الامة بثبات وحزم للدفاع المشروع عن حقوقها وشرف قوميتها فى جزيرتها . وقد كان بودنا بعد هذا ان لا نخوض فى باب المناقشات الكلامية

فلمرع الله مقطمنا فان قوله فى عدد ١٤٧٥ بعد ١٠ آلاف فى أول سطر مقالته الافتتاحية تحت عنوان (المسألة العربية) « بان لها ركنين أحدهما علاقة الشعوب العربية ببعضها » فهل بقى لتلك الشعوب عذر أو محل للقول ؟ فان قضيتهم وصل صدى داعيها العيوق وليس بعد هذه الحالة من حاجة لدعوة العربى أو مخابرته فقد علم حتى من فى مخوم أرضه ما تحتمه عليه القومية والوطنية وليس فى المسألة خفاء يتملل به. فمن شاء أن يؤدى وظيفته دينية كانت او قومية فهو وذاك . ومن تقاعس فعليه وزرها ووزر من قلده الى آخر ساعات الدنيا . ولو ددنا ان نشارك الرصيف الموقر فى مباحثه الدقيقة فى موضوعه الرقيق ولكن نكتفى بما فى قوله فى اخر العمود الثانى من افتتاحيته وهو :

« غير ان المتتبعين لسير الامور فى الشرق يرون ان هذه الحركة ستلقى معارضة تذكر من جهات أخرى ويستشهدون على ذلك بما هو واقع من هجوم الوهابيين على البلدان المجاورة لهم وتجدد المساعى لحمل جلالة ملك الحجاز على امضاء المعاهدة التى أبى أن يمضيها فى الصيف الماضى » علاوة على ما أشار اليه فى صدر الافتتاحية بقوله : « وبعد العهود والمواثيق التى قطعها الحلفاء فى ابان الحرب وبعد عقد الهدنة ان تفوز البلدان العربية باستقلالها وتقرر مصيرها على الوجه الذى يطيب لها فخانها الحظ وابدل الاستقلال بصيغة جديدة » انتهى

فان كل ما أشارت اليه المقالة من المباحث والبواعث هى محصورة فى معنى ذلك ومع كل فنى آخر مقالتنا ما فيه البركة ملخصاً لذا فيا اخا المقطم زال زمن الموهومات والتخيلات ووصل الامر جوهر القضية وبلغ سيلها الزبى سيما ما رأيناه فى صحف البريد الاخير من الخوض فى القضية وكثرة الاقاويل فيها والاشاعات الوهمية التى حامت بها اقلام الكتاب حول موقف أميرنا « عبدالله » تجاه شرقي الاردن وسورية وفلسطين - الامر الذى لا يمكننا مكافحة ما أدخل علينا من اليأس والبؤس من تصور بقاء اخواننا فى الرفع والخفض والطول والعرض مع بساطة مادته ومعناه الثابتة بما لخصه رصيفنا « صوت الشعب » الفلسطينى الذى يصدر فى « بيت لحم » فى عدد ١٦٥ لمراسله بعمان وهاهو :

« اما ما ينتظر من سمو الامير عبد الله المعظم حيال قضية فلسطين فبالاستطاعة فهم ذلك من سياسة جلالة ملك العرب فى الحجاز ازاء قضية الوطن القومى وسياسة سمو الامير ليست الا صورة مصغرة عن سياسة بيت الزعامة العربى فى مكة المكرمة واذا رجعنا الى سيرة سموه الماضية استطعنا القول بان سموه يستنكر تأسيس الوطن القومي فى فلسطين ويبذل جهوداً لا تزال بعد غير معروفة تماما فى الحيلولة دون هذه الفكرة التى تضر العرب جميعاً

وقد علمت أن سمو الامير المعظم اثناء زيارة المندوب السامى له فى عمان افهمه مقدار النفرة التى يحس بها الشعب هنا من تطبيق الانتداب والوطن القومي وشرح له المخاطر التى تستهدف لها بريطانيا وموقفها فى الشرق اذا اقدمت ادارة فلسطين البريطانية على تنفيذ الاماني الصهيونية بالفعل .

وانه وهو واحد من الشعب العربى لا يسلم اذا استفحل الخطر وهو راوي الاشياء الى قيام او حركات الوقوف دونها والحيلولة دون وقوعها لان الامر يكون قد خرج من مكنته وهو ازاء مثل هذه الاحوال لا يرى لنفسه غير المضى مع الشعب فى عمله هذا » انتهى

ولا نقول فى هذا الا ان المرء بأصغريه مع التمنى من منه وجوده سبحانه ان يكرمنا قبل كل شئ بنور البصيرة وهدايته الى الصراط السوى المشتمل على سعادتى الدنيا والاخرة وهل وراء افناء المرء للحمه وشحمه ودمه وماله فى سبيل عنصره ووطنه سعادة دنيوية ؟ سيما متى كانت هذه الخطة مشتملة على محافظة الاماكن المقدسة التى خصها سبحانه وتعالى بالبركة حولها وجعلها فى نظرنا معاشر المسلمين نقطة شرف اسلاميتنا بنيلها فضيلة قرب قاب قوسين أو ادنى . وهذا نهاية ما يمكن لمن يريد السعادة بالشرف الدنيوى والاخروى. ولا يظن القوم اننا نريد بهذا مراغمة او مقاومة ولكن قصد الذود عن حياضنا امام من ابتلانا فى كرامتها وتقصدنا بهدمها هوى وغوى !.

ان امراءنا ليست لهم سياسة خاصة ولا موقف خاص بل هم اتباع لسياسة والدهم جلالة منقذنا الاكبر وقد علم الخاص والعام من اهل الارض والسماء موقف جلالته ومبدأه العربى المعروف. فما على اخواننا سوى ان يحكموا على أمرائنا بحكمهم على مبدأ والدهم جلالة منقذنا الاكبر . وقد أجادت فى ذلك رصيفتنا « صوت الشعب » الفلسطينية الغراء وأصابت كبد الحقيقة بما نقلناه عنها بعاليه

ان الذى يهمنا ويجب تكرار التنبيه اليه هو ما نراه من استرسال اخواننا فى كثرة الاحزاب والجمعيات واختلاف أسمائها كسوري

ولبنانى وفلسطينى وما شاكل ذلك مما هو شعار التفرقة والانقسام !. فكأن هذه المساوىء وما أنجبها لم تكفنا صدمتها ولم ترشدنا لطمتها حتى ننسب امراءنا الى أمثال تلك الذهابات ؟. فالواجب أن لا تكون هنالك أسماء ومسميات مختلفة ويجب أن تلغى كل هذه الالقاب والملقبات التى هى شعار التفرقة والانقسام ويجب أن يكون مجموع القسم الباقى من الامة ـ الذى أنزل الله فيه البركة والشعور ونبه بما فى قوله : « يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحياة الدنيا وفى الاخرة » ـ يداً واحدة تدافع عن قضيتها الواحدة وغايتها الواحدة فقد انقضى دود الكلام وأتى دور العمل

أما ما خاضت فيه الصحف بشأن حوادث الوهابية وتجاوزاتها فقد اتت « القبلة » منذ شهر بتفصيل هزائمهم وما انتابهم من الفشل والاخفاق .. شأن الدسائس والدساسين الذين يريدون الاعتداء على الحقيقة التى لا بد أن تثبت ويضمحل كل ما عداها . فانه قد علم أهل الارض والسماء ان القوى الوهابية هى عين القوى الاستعمارية ولا فرق فى تلك القوى بين أن تكون نجدية اوافريقية ونحوها لتعيث فى الجزيرة مشاغبة على العرب ومحاربة للقضية العربية !. فليتنبه العرب المخلصون الى ذلك وليتثبتوا فى امرهم فان الامر يحتاج الى تؤدة وثبات لمكافحة هذه العلة الداخلية التى لا اهمية لها ولا تحتاج الاثبات يقضى عليها بطبيعته بانقطاع جراثيمها كما يثبته سياق الحالة الحاضرة فانا واثقون بهذه النتيجة المؤسسة على طبيعة حسيات واستعدادات فطرية منشأها فأن الزبد يذهب جفاء وما ينفع الناس يمكث فى الارض . وأبسط دليل على هذا ما وافانا به مقطمنا الاغر فى عدده (١٠١٧٥) فى رسالة لمكاتبه اللندنى بتاريخ ١٨ اغسطس تحت عنوان (فى سورية والعراق) وهاهى :

« علمت من مصدر وثيق هنا ان الانتقاض او بالاحرى الثورة التى شبت نارها فى حوران بزعامة سلطان باشا الاطرش تعاظم أمرها وخشى الفرنسويون شرها فسيروا عليها حملة مؤلفة من نحو ثلاثة الاف جندى بمدافعها وأمدوها بالطيارات لقمعها ولكن الثائرين وطدوا العزم على عدم منازلتها والاكتفاء بمناوشتها والارتداد من وجهها الى الصحراء كلما أنسوا منها تشدداً تخشى عاقبته عليهم . وفى بعض الاخبار ان العرب فى الجهات المجاورة أخذوا يشدون أزر الثائرين وينضمون اليهم ويمدونهم بالميرة والذخيرة لكثرتها عندهم وقد كان لهذه الثورة وقع شديد فى الدوائر الرسمية فى باريس وبلغنى ان رجال الحكومة الفرنسوية مستاءون من هذا الامر أشد الاستياء ولا سيما انهم عللوا النفس بان الحالة استقرت فى سورية ولم يعد يخشى من اضطراب حبل الامن فيها بعد التقارير التى كانت تأتيهم عنه وقرروا لذلك انقاص الجيش الفرنسوى فى سورية وقد جاء من مكاتب فرنسوى من باريس ان هذه الثورة سيكون لها شأن كبير فى نظام الحكم فى سورية وربما ظهر أثر التغيير فى نظام الحكم الحالى فيها بعد شهر أو شهرين

اما فى العراق العربى فقد قال المستر تشرشل فى مجلس النواب قبل ارفضاضه بمدة ان المفاوضات الدائرة بين الحكومة البريطانية وحكومة الملك فيصل كادت تنتهى بالاتفاق على شروط المعاهدة التى تعقد بينهما وقد انقضى نحو شهرين على هذا القول من غير ان يظهر شىء جديد فى هذا الشأن فضاق الذين يهمهم ذلك ذرعاً بطول الانتظار وملوا كثرة التسويف والتطويل غير انه جدت حوادث وشؤون اخيراً اعادت الاهتمام السابق بمسألة هذه المعاهدة فقد جاء فى اخبار بغداد ان الاختلاف اشتد هذه الايام بين الوزارة العراقية والسر برسى كوكس المندوب السامى البريطانى على مسائل متعلقة بما بقى من شروط المعاهدة وفى مقدمة هذه المسائل على ما يقال الاسلوب الذي يتبع فى تعيين المستشارين الاداريين والموظفين الفنيين البريطانيين فى المستقبل . فالسر برسى كوكس يتشبث بوجوب موافقة المندوب السامى على تعيين جميع الموظفين الاجانب فى الحكومة العراقية والوزارة تصر على ان ادماج مثل هذا الشرط فى المعاهدة يكون حطة من كرامة الحكومة العربية فترفض التسليم به على الاطلاق . وقد كثر الاخذ والرد فى هذه المسائل بين الفريقين ويقال ان الوزارة انذرت بالاستقالة اذا لم تجب الى مطالبها ويخشى انه اذا استقالت الوزارة الحالية تعذر قيام وزارة اخرى مكانها فيزداد بذلك الاشكال وتشتد الحالة حرجاً لان الفريق المعارض للوزارة لا يسعه الا تأييد ما فعلته ذوداً عن كرامة الامة التى هى كرامة كل فرد من افرادها وعرب العراق شديدو الغيرة على حكومتهم العربية الجديدة فلا يسمحون بشىء مما يشين سمعتها ويحط من مكانتها وكرامتها

قلت ان الناس ضاقوا ذرعاً بانتظار اتمام المعاهدة ولا اغالى اذا قلت ان فريقاً كبيراً من اهل بغداد عرباً واجانب صار يشك فى امرها الان ويرتاب فى حقيقتها بعد الوعود الكثيرة التى سمعوها بقرب انجازها بعد يوم او يومين واخذ يشاركه فى ذلك بعض الدوائر فى لندن وقد يذكر القراء انى نبهت الاذهان فى رسالة سابقة الى انه قد لا ينتظر اتمام هذه المعاهدة واعلانها قبل شهر نوفمبر القادم نظراً الى بعض الحوائل التى تعترض دون اتمامها قريباً ولانه لا يحتمل ان تعلن قبل ان يستأنف مجلس النواب عقد جلساته فى الشهر المذكور ولكن لم يخطر لاحد ان المفاوضات الدائرة على ما بقى من شروط هذه المعاهدة تتعقد ويبلغ الاختلاف عليها من الخطورة مبلغاً يحمل الوزارة العراقية على التوعد بالاستقالة

وفى الاخبار الاخيرة من بغداد ان الحالة العامة فى البلاد أخذت تستقر استقراراً يبعث على الارتياح الشديد وان الهدوء أخذ يسود الجهات التى وقعت فيها الاضطرابات او التى كان يخشى من انتقاض حبل الامن فيها ولا سيما فى لوائى المنتفك والحلة حيث تحسنت الحال كثيراً فى النصف الاول من الشهر الحالى

ولم يطرأ على الحال فى جنوب كردستان ما يذكر ولا يزال كريم فتاح بك قاتل الضابطين البريطانيين حراً طليقاً وقد حبطت مساعى الجنود المتطوعة والطيارات فى اقتفاء اثره والقبض عليه هو وانصاره وصار من المرجح الان انه يبلغ مكاناً أميناً لا تصل اليه يد حكومة كردستان

واستنتج البعض من ملاحظات ابداها المستر تشرشل أخيراً ان الحكومة البريطانية قد تؤجل ابرام المعاهدة مع العراق املا بان الكرد يختارون الانضمام الى حكومة بغداد فتطرح بذلك عن عاتقها عبء ادارة الاحكام فى بلاد وعرة خالية من المواصلات اشتهر تأريخها بالفتن والاضطرابات والمنازعات الداخلية » انتهى

ان هذه الامور توقعنا حصولها من قبل سنوات عديدة وطالما نبهنا الحلفاء اليها وحذرناهم من الوقوع فى نتائجها اذا هم ساروا فى القضية على غير القواعد التى تأسست على تحسسات البلاد وطبائعها . ولا يظن قراؤنا ان هذا من قبيل تكهنات زملائنا فان ما أشار اليه المكاتب اللندنى هو من قبيل « البعرة تدل على البعير، والاثر يدل على المسير »، ولكل ليل صباح ، ومن كرمه سبحانه يرجى الفلاح والنجاح، ؟

حوادث محلية

صحة الملك فيصل

نشرنا فى العدد الذى قبل العدد الماضى خبر توعك الملك « فيصل » وصورة التقرير الذى ورد من رئيس ديوانه الى الاعتاب الملوكية مشيراً الى ان صحته فى تحسن وتقدم. وفى يوم أمس الماضى وردت الى الاعتاب الملوكية الهاشمية برقية من الملك «فيصل» هذا نصها :

(انى ولله الحمد شرعت فى المشى والحركة ؟

« فيصل »

توجه سمو الامير «على» المعظم

من جدة الى « العاصمة »

علمنا أن أمير المدينة المنورة صاحب السمو الملكى سيدنا الامير «على» المعظم برح جدة فى اخر هذا اليوم متوجها الى «العاصمة» فرحبا بأميرنا المحبوب ؟

وصول الامير (زيد)

الى عدن

فى صبيحة هذا اليوم وردت من عدن برقية من صاحب السمو الملكى الامير « زيد » المعظم الى الاعتاب الملوكية وهذا نصها :

(اليوم وصلنا عدن وسأبارحها مساء ؟

«زيد»)

تابع

ذكرى عيد البيعة المباركة

ذكرنا فى عددنا الماضى انه ضاق نطاقه عن نشر خطب ابناء المدارس التى القيت امام صاحب الجلالة الهاشمية يوم عيد البيعة المباركة واليوم ننشر ما اتصل بنا منها فمن ذلك قصيدة ألقاها السيد هاشم السباك نقتطف منها ما يلى :

لعمرى لهذا اليوم يوم فخارنا
به بيعة الرضوان والعدل والملا
فاكرم بيوم فيه نلنا ترائنا
واربح مجد العرب اضحت اواهلا
وعاد الى القطر الحجازى مجده
وقد كان فى قيد المذلة جائلا
ونال على رغم العدى باسم ملكنا
علاء وأضحى مستقلا مبجلا
لقد كان نير الذل بالجيد مرتما
فنى مثل هذا اليوم عنا تحولا
وفى مثل هذا اليوم وطد نا ملكنا
وفوق نجوم الزهر شيدنا منزلا

* * *

نهضت عماد الفخر بالعرب طالبا
تراث الاولى شادوا صروحا من العلا
وابطالهم قد دوخوا كل امة
فخر لهم شم الانوف تذللا

واصلت سيف العزم فى وجه غاصب
لتبكيته تلقاء ما كان فاعلا
وما أنت فى كل الامور بخائب
فلست على غير الاله معولا

***

كفى الله فيك العرب فى حومة الوغا
اذا اولجوا فى معرك كنت اولا
فأنت غياث المسلمين وركنهم
اذا اهطلت سحب المصائب وابلا
وانت لدين الله ذخر وملجأ
تحافظه من كل عاث مضللا
نمتك الى العليا عزيمة سؤدد
وراح بك الاسلام بالعز رافلا
وها انت قد ارجعت تالد مجدنا
والبستنا ثوبا قشيبا من العلى
فقل للذى رام الوصول لشأوكم
متى كان للشلاء سعيا مفضلا
الا يا مليك العرب قد هدمت العدى
بتمزيق دين الله زورا وباطلا
فهم اوقعوا بالشام سبيا وذلة
فيا ضيعة الاسلام ممن تطاولا
وهاهم اتاحوا لليهود بمكرهم
بلاد فلسطين وليس له ولا
لحا الله جيش الاحتلال وانه
لاخبث شعب كان فى الدهر خائلا
وانت وحق الله واف بما تعد
لانك باستقلالنا كنت كافلا

***

فيا ايها الملك الحسين ومن غدى
يسير بنا حيث الفضائل فى الملا
ويبسط للراجين راحة فضله
ويتلع سيفا بفزع الخطب هائلا
لان حلف الدهر الخؤون بانه
سيأتى لابناء الحجاز بأمثلا
فما هو الاحانث فى يمينه
فقد صرت للاسلام ردأ وموئلا
ولا زلت كهف المسلمين مشرفا
عليك لواء النصر بالعز رافلا
وما برحت انجالك الصيد قبلة
يطوف بها الوفاد يرجون نائلا
مدى الدهر او ما قال فى العيد قائل
تبسم ثغر الكون بالنصر والعلى

وبعده تقدم التلميذ النجيب صالح حوتى فألقى خطابا ننشر منه هذه الابيات :

يوم اغر وطلعة غراء
بها لقد دانت لنا العلياء
يوم له برنو الزمان وطلعة
يعنو لرفعة قدرها العظماء
اكرم بيوم فيه نحيى امة
يا طالما لعبت بها الاهواء
احيا لها المجد القديم بعزمه
ملك عليه من الجلال رواء
وبدا يبشرها بعزم دائم
نحو العلى مستقبل وضاء
فخر لهذا اليوم اذ كانت به
لبنى الاعارب بيعة غراء
ولنا به اذ عاد فينا عيده
سعد وبشر دائم وهناء

حرمة كلمة التوحيد

وعظم شأنها

رأينا فى عدد (٢٨٩) من (لسان العرب) المقدسي المهذب مقالة تحت عنوان (الوهابية فى الاسلام) وفى الحقيقة ان جناب الكاتب المحرر اتى فيها بالاسانيد من كتاب الله التى لا تبقى ولا تذر . وحيث ان « القبلة » هى عربية اسلامية نرى ان نشارك ذلك الفاضل باتمام ما اتى به من كتاب الله فنأتى بما فى سنة رسول الله مقتصرين على هذا البيان بقولنا فعلى من يهمه الوقوف على اساسات احكام الدين لميز الخبيث من الطيب ان يراجع السيرة النبوية ليجد ما فى سرية « ابى قتادة » رضى الله عنه وسرية « غالب بن عبد الله الليثي » حتى يتضح له كيفية قتل المشرك الذى اتى بالشهادة فى اثناء المعركة واحتجاج رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ما قالوا « انما اتوا بها تخلصاً وتعوذاً من القتل » فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هل شققتم عن قلبه » وعند ما جلس « محلم بن جثامة بن قيس » بين يديه صلى الله عليه وسلم ليستغفر له قال له صلوات الله وسلامه عليه : « لا غفر الله لك » زجراً وتهويلا لهذا الامر كي لا يتهاون الناس بقتل النفس المؤمنة . وعلى رواية ان القاتل « زيد بن اسامة » وقوله له صلوات الله عليه وسلامه « هل شققت عن قلبه كيف يك بلا اله الا الله » وهو يرددها عليه ثلاثا حتى قال « زيد بن اسامة » رضى الله عنه « وددت انى لم اسلم الى ذلك اليوم » فليتأمل الوالالباب ما فى اباحة قتل من هو واسلافه على الاسلام فى بلد الاسلام وقياسه على قوله صلى الله عليه وسلم « هل شققت عن قلبه » فى حق من اتى بها وهو شاهر سيفه فى وجوه المسلمين !. هذا ابسط دليل على ما فى عظمة قوله : « هل شققت قلبه » وما فى قدر وقيمة الاتيان بلفظ الشهادة وما يكتسب قائلها من الحرمة والكرامة فى نظر الاسلامية فليتأمل ؟

حول الحجاج فى الطور

جاء فى العدد (١٥٤) من رصيفتنا جريدة « اللواء المصرى » الغراء لمراسلها الاسكندرى ما يلى :

فى ٢٢ اغسطس سنة ١٩٢٢

معلومات صحيحة عن الحجاج

« علمنا ان حجاج بيت الله الحرام يتألمون بسبب قلة بواخر النقل ولم تكف البواخر تان « محمودية وقنا » لنقلهم فى الاوقات المناسبة لان (محمودية) وصلت الى الطور فى ١٥ اغسطس بها ٧٣٠ حاجا والباخرة « قنا » كان بها ١٠١٧ وجاء « بمحمودية » فى الدور الثانى ٨٦٠ حاجا وصلوا فى ٢١ الجارى . وقد نقلت الباخرتان « انابوست » و « حركولين » فى ٢٢ الجارى ٩٣٥ حاجا بالاولى و ٩٩٥ بالثانية . ولكن اذا لاحظنا انه كان بين من حضر من الحجاج نحو ٥٠٠ حاج من فلسطين و ١٣٨٥ حاجا من السوريين لكان الباقى نحو ٢٥٠٠ حاج من المصريين . وهذا قليل جداً . ويقتضى الواجب الانسانى تخصيص بواخر اخرى تساعد على نقلهم حتى لا تطول مدة بقائهم هناك بغير مناسبة

وقد اتصل بنا انهم سيخصصون الباخرة دقهلية التى جاء بها المحمل لنقل الحجاج من الطور الى السويس بينما تقوم البواخر الاخرى لنقل الحجاج الى الطور ولكن لم تنفذ هذه الفكرة الى الآن . فعسى ان يتوصل سعادة مدير الصحة البحرية الدكتور جرانفيل باشا المنتظر وصوله اليوم كما قلنا فى لواء اليوم الى اقناع الحكومة بوجوب تخصيص بواخر اخرى ليخفف عن الحجاج عذاب اقامتهم طويلا فى انتظار البواخر اذ لا معنى لهذا خصوصاً وان الحج نظيف فى هذا العام ؟ » انتهى

ولا نشك أن اهرا مناتأمل كل ما فى ذلك !.. ؟

اعلان

من مقام نيابة رياسة الوكلاء الفخام

وجد بشارع حارة الباب ملاءة فعلى من يدعى انها له مراجعة دائرة شرطة العاصمة لاظهار علاماتها الفارقة واستلامها ولاحاطة العموم بذلك صار اعلانه ؟

اعلان

من رئيس هيئة عين زبيدة

المعروض للمزاد العلنى تأجير العزله الكائنة بحارة جرول ببستان عين زبيدة العائدة لاوقافها فكل من يرغب استئجارها فليراجع دائرة عين زبيدة بمحلها المعروف وللاعلان تحرر ؟

اخبار خارجية

حول سياسة فرنسا

خطاب للمسيو بوانكاره

باريس — افتتح المسيو بوانكاره مجلس « الموز » العام وخطب فقال اذا كان المحاربون الحلفاء قد احتفظوا بذكرى الاخاء فى الحرب فانهم لم يحتفظوا بالمعنى الحقيقى للتضامن السياسى

وقال ان فرنسا لا تطمح الى توسيع ولا تطلب سيادة بل كل ما تريده هو تنفيذ المعاهدات ودفع التعويضات . ولقد خيل الى اصدقاء فرنسا انهم يتلافون البولشفية بواسطة مفاوضات عقيمة واخذتهم الرغبة فى الاستيلاء ثانية على الاسواق الخارجية ولكن فرنسا لم تدرك ان حلفاءها اتفقوا منذ ثلاث سنين على حسابها وانكروا عليها الحق فى ان تكون لها سياسة فرنسوية وان كانوا قد سلموا بان فرنسا تحملت اكثر الخسائر وضروب الاجتياح والتخريب ويظهر « ان انكلترا نسيت السلف ؟ الكبيرة التى قدمناها لالمانيا » ثم قارن بين حالة المانيا وحالة فرنسا المالية والتجارية وقال « ان تصرفات كهذه كانت تستحق تقرير عقوبات من جانب لجنة التعويضات ولكن التعليمات الصادرة من بعض الحلفاء كانت محققة لها وان المزج بين ديون المانيا للحلفاء والديون التى بين الحلفاء يكون جوراً فظيعاً ولابد طبعاً من تقديم قيام المانيا بالتعويضات »

« ان طلب تسديد الدين لانكلترا يضغط عليها ويضطرها الى ازعاج أصدقاء مشتركين ونحن نريد اولا تحصيل الدين المطلوب من المانيا ولا نستطيع حتى ذلك الحين وفاء ما علينا لاصدقائنا الانكليز . فيجب على المؤتمر اذن ان يبحث فى مسألة ديون الحلفاء دون ان يحاول المقارنة والمساواة بين دين المانيا المسؤولة ودين المحاربين وقد حالت مذكرة بلفور دون البحث فى الديون واضطرت الحال الى اعمال قرض المانيا بسبب معارضة حكومتها لطلب الرقابة »

« ولذلك تمسكت فرنسا فى لندن برفض منح « الموراتوريوم » بدون ضمانات معينة ولم تقبل انكلترا ذلك . ومهما يكن من الامر فنحن لا نعدل عن نظريتنا واذا أخذنا ضمانات فلا نحاول ان نختص بها نهائيا ولا نحتفظ بها الا لمصلحة الجميع حتى تقوم المانيا بالدفع . ولقد أزعجنا فى أثناء عملنا وهوجمنا بقسوة وفظاعة واجتيحت عشرة اقاليم من بلادنا فنحن نطلب ان نستأنف فى سلام وهدوء مهمتنا اليومية وتعاون الامم الاخرى ونبقى حلفاء لحلفائنا ونستأنف مع الالمان علاقات السلام والمجاملة ولكننا نريد اصلاح الاضرار التى حلت بفرنسا وسنحصل على ذلك »

اعجوبة التلغراف اللاسلكى

مائة مليون نفس فى ثلاثة ملايين ميل مربع يسمعون صوتا واحداً فى وقت واحد . ركاب سفن المحيط يسمعون كانهم على اليابسة وبالقرب من المتكلم . غرغليامو مركونى مخترع التلغراف اللاسلكى

ملخصة عن نيويورك امريكا

ان ما ينتظر من تطورات فن استخدام تموجات الاثير سيحصل طبعا فى البرق اللاسلكى وفى الندى اللاسلكى ومع ان الثانى منهما أحدث عهداً من الاول فانى أتوخى قصر هذه المقالة على البحث فى موضوعه وحجتى هى ان استخدامه فى الثمانية عشر شهراً الاخيرة قد كان كافيا لقضاء مهام ذات شأن ودل تقدمه على امكان ابلاغه درجة تفوق تقريباً كل شىء اخر يتعلق بالتموجات الاثيرية

والحق يقال ان ادخال طريقة (نشر الصوت) على هذا الندى يعد عاملا جديداً فى حياة الانسان اليومية ومن الممكن ان يأتى بنتائج لا تحد

أجل يعسر الان جداً تصور كل التأثيرات والنتائج المستحبة التى تأتى عن استعمال طريقة (النشر الاثيرى) فانها قد تجاوز المئات وكلها تفيد الانسانية وها ان بعضها أصبح ملموساً والبعض الاخر تقوم على قرب ظهوره أدلة كثيرة فللمرة الاولى فى التاريخ أضحى الانسان قادراً على ابلاغ صوته الطبيعى الى نحو مليون نفس من ابناء جلدته فى آن واحد وليس هناك ما يمنع توسيع دائرة نشرة الصوت بالتموجات الاثيرية ليصل الى خمسين مليون نفس من رجال ونساء فى وقت واحد

ولم يكن فى وسع المرء قبل الان ان يخاطب بالتلفون اللاسلكى أكثر من خمسة الاف أو ستة الاف نفس مجتمعين فى قاعة واحدة .. وفى أماكن فى لندن مثل قاعة البرت يتكلم غالباً السياسيون وينشد المغنون فيسمعون اثنى عشر الفا أو خمسة عشر الف نفس فى ان واحد

الان قد بات فى الامكان ان يخطب رجل واحد فيسمعه مليون أو خمسة ملايين او عشرون مليونا وهم جالسون براحة فى بيوتهم أو فى مكاتبهم أو مسافرون فى البحر أو فى القطار أو على طيارة تسبح فى الهواء لان الاجهزة التى استنبطت موخراً لنقل الصوت البشرى بواسطة تموجات الاثير هى أعظم جداً مما استنبط قبلا فان التموجات تنقل الصوت الى كل مكان وان كان بعيداً مئات أو الوف الاميال عن منبر المتكلم . وفى الوسع زيادة الاجهزة قوة فتزداد مسافة نقل الصوت طولا مع بقائه جليا وتتعدى قارات واوقيانوسات بكاملها فتقدم التلفون اللاسلكى محسوس فى كل يوم

والحق يقال انه يصعب على كل ذى المام بهذا الفن التنبؤ عن الحد الذى سيصل اليه لان تقدمه المستمر والسريع قد يبلغه الى ما هو ابعد جداً حتى مما نحسبه الان أشد النبوات مبالغة هذا اذا امكن صنع جهاز واف بالغرض من كل وجه وبنيت محطات نائية المعدات ووضعت فيها قابلات رخيصة وحساسة الى الدرجة الكافية وكان للمتكلمين أصوات قوية جلية

ولا يستبعد أن يأتى يوم وربما هو قريب يخطب فيه رئيس الولايات المتحدة فى البيت الابيض فيسمعه جميع سكان البلاد سواء فى ذلك القاطنون فى الولايات الشرقية والشمالية والغربية والجنوبية وسكان الاودية والجبال الصخرية والمسافرون فى البحر كما يسمعه الذين يكونون محدقين به حول كرسيه أو منبره

وقريب هو اليوم ، أو قل انه كاد يصل وفيه يسمع أصوات المرشحين للرئاسة ولعضوية مجلس الامة ملايين من أنصارهم فى وقت واحد يسمعون أيضاً المناقشات التى تدور فى قاعة هذا المجلس كلما شاؤا الاصغاء لها وعما قريب ستسمعها الامة جمعاء كانها كلها مجتمعة حول شيوخها ونوابها

وقريب هو اليوم الذى يصير فيه صوت الحكومة صوتا حقيقياً وطبيعياً مسموعاً بالاذان بدلا من ان يكون اذاعة خطية لا تفهم ما لم تقرأ . وذلك اليوم قريب ايضاً . وهو الذى يخطب فيه اساتذة فى احدى الجامعات فترن اصواتهم فى اذان عشرين مليون تلميذ فى سائر الجامعات والكليات والمدارس المنتشرة فى قطر من الكرة الارضية مساحته ثلاثة ملايين ميل مربع . وهكذا قل عن عظات الوعاظ كل خطب العلماء وارباب الفنون والمؤلفين والسواس ودعاة الانسانية

ولقد قرب اليوم الذى فيه يعرف كل شخص من شعب الولايات المتحدة من يكون مجرما وهاربا من وجه العدالة حالما وحينما تقع عليه عين فيشار اليه بالبنان اشارة الدلالة للقبض عليه

وسيكون من الامور الطبيعية السهلة ان يجلس المرء فى بيته ويسمع جوقا موسيقياً او رواية تمثيلية كانما هو جالس فى الملهى وان يكن بيته بعيداً عن الملهى خمسين ميلا او مائة ميل وهذه الامور كلها وكثيراً من مثلها ليست فقط ممكنة بل اصبح حصولها محتملا كل الاحتمال بواسطة تقدم فن البرق اللاسلكى واستخدام التموجات الاثيرية

يوجد اليوم فى الولايات المتحدة نحو سبع مائة الف محطة لالتقاط الصوت المحمول بالبرق اللاسلكى والطلب على هذه المحطات متزايد بصورة تبعث على التيقن من انه قبل انقضاء عدة سنوات ستوجد فى هذه البلاد نحو خمسة او ستة ملايين محطة من هذا النوع ويقدر ان يسمع بها زهاء عشرين او خمسة عشرين مليون نفس فى ان واحد

ولا ريب ان الاجهزة التى تنقل الاصوات البشرية الموسيقية وسواها ستتبدل مع توالى الايام تبدلا كليا او جزئيا لغاية التحسين كما هى الحال فى سائر الاختراعات على انواعها وهكذا قل عن المحطات التى تلتقط الاصوات ؟

الاهرام

ما وراء السياسة

نشرت الديلى هرالد فى عددها الصادر بتاريخ ١٧ اغسطس ما يأتى

غسل الغلطات لا يكفى . فلو ان جميع الدول الاوروبية محت فى هذه اللحظة ما ارتكبته من أغاليط واخطاء فيما بعد الحرب فسيبقى ما دسته سياسة ما قبل الحرب فى العقول والافهام وما بثته فى النفوس مما أدى الى الحرب العظمى وحتى بفرض ان دبو ن الحرب قد اصبحت فى خبر كان وان اوربا تخلصت من ثقل وطأة الاعباء التى جرتها سياسة التعويضات الجوفاء فلا تزال امام العالم مهمة عظيمة هى اعمال البناء والتعمير التى يتطلبها المستقبل

وهنا تتجلى لك نقطة الضعف من حكومة لويد جورج ليس لهذه الحكومة من بصيرة ولا خطة ولا غاية . انها تعيش على احد قول المثل « من اليد الى الجيب » ولم تقم معارضتها الاخيرة لمطالب فرنسا على وجهة نظر نبيلة جليلة من حيث المقصد والوسيلة ولكن على حقيقة واحدة هى ان مطالب فرنسا لا تأتى مما يخيل لها انها تأتى به

للفرنسويين سياسة . فلتكن سياسة خاطئة حمقاء . الا انه لا ريب فى ان لهم سياسية معينة واضحة

والان قد استحكم الخلاف الا يمكن للفرنسويين ان يعتمدوا على القانون فى تنفيذ ما انكره عليها حلفاؤها . سيكون ذلك خرقا لحرمة معاهدة فرساى ولكن ماذا يهم الفرنسويين من أمر هذه المعاهدة ؟

فلو ان فرنسا عملت منفردة منصاعة لمحض رغبتها فماذا هو صانع المستر لويد جورج ؟ انه يجد فى المؤتمرات فاكهة أية فاكهة . فهل سيجرؤ على الدعوة لمقد مؤتمر ممثل فيه امم الارض تمثيلا صحيحا بحيث يكون محكمة دولية حقيقية تفصل فى المنازعات والاختلافات وتحول دون وقوع الحروب

لو كان لعصبة الامم وجود صحيح اذن لكانت بلا جدال هى الهيئة التى تتولى معالجة مثل هذه الازمة . وان العصبة الحالية قد تمخض عنها التعصب فماشت موهونة القوة عاجزة ذلك لان الدول التى شيدتها عادت فقوضت اركانها وما شيدوها الا لهذا القصد انهم انشأوها طمعا فى القوة التى يستمدونها من خضوعهم الاسمى لحكامها وهم فى حاجة الى مثل هذه القوة تضاف الى قوتهم ليتهيأ لهم تنفيذ خططهم وقضاء مآربهم انهم يبغون ان يعيشوا فى الارض فساداً متظاهرين بحب الخير والعمل له فى حد ذاته . وضعوا القوة كلها فى قبضة المجلس الاعلى الذى هو هيئة تناقض من حيث روحها وجوهرها عصبة الامم . الان لم يعد المجلس الاعلى المهيمن الاكبر بل لم يعد مجلسا بالكلية لقد تلاشى . اما العصبة فلن تعمل شيئا . ولكن العصبة الحقيقية كان يكون فى امكانها ان تعمل شيئا لا محالة

ان العالم يحتاج فى هذه اللحظة الى سياسة موجدة مبدعة . وليس فى استطاعة السياسة ان تكون هكذا تبنى وتعمر الا اذا اشتملت على فكرة التضامن الانسانى ولا خير يرجى ولا امل فى استقامة احوال العالم اذا ظلت الحكومات على المضى فى خطتها الحاضرة . ولماذا لا تخلى السبيل لغيرها اصلح منها اذا لم تملك الشجاعة والثقة اللازمة لهداية الشعوب ؟

الدلتا

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس *

برج السنبلة ١٩

شهر محرم سنة ١٣٤١

الايام	شهر محرم	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
سبت	١٧	١٠	١١	١١	٣٨	٥	٤٩	١٢	٩
احد	١٨	١٠	١٣	١١	٣٩	٥	٥٠	١٢	٩
اثنين	١٩	١٠	١٤	١١	٤٠	٥	٥٠	١٣	٩
ثلاثاء	٢٠	١٠	١٥	١١	٤٢	٥	٥	١٣	٩